مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار
العدد / 471 /
السنة السادسة
الثلاثاء
26-07-2022
(10) صفحات

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

مقالة العدد

اللاجئون والبحر.. تراجيدية المأساة

د: نذير الحكيم عضو
الائتلاف الوطني السوري
لقوى الثورة والمعارضة

في نشرة الأخبار والتقارير التي تتناول اللاجئين والبحر ودول الحرية ما يلي:
قال المرصد الأورو متوسطي لحقوق الأنسان، وقد ذكر تقرير حركة الهجرة عبر البحر المتوسط، وأشارت بيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين)). فعذراً أيها البحر، لست المذنب في هذه القضية المنسوبة لك، إنما ذنب تلك الدول الديكتاتورية والسلطات القمعية التي جعلت شعوبها تركب البحر وتعتبره أكثر أمناً من اليابسة وفي تراجيدية المأساة ما زلت أقرأ في بعض صفحات التواصل الاجتماعي عما يلي: (نبحث عن مهرب ابن حلال) فهل تجارة البشر فيها حلال أو حتى إنسانية أو أخلاق، أحدثكم عن شعوب القهر التي ظنت أن الحلم في الحياة الآمنة والمستقرة على بعد خطوة واحدة وبعضهم وجد نفسه أو ذويه أو فلذة كبده كجثة هامدة تتقاذفها الأمواج.....يتبع

قصص السوريين تدمي القلب في رحلة اللجوء وخصوصاً في عبور البحر والأنهار، رغم أن بعضهم قال لنا إن البحر والطبيعة كانت أحن علينا من البشر وحكومات العالم الحر المدعي للديمقراطية. وإننا خرجنا من بلدنا قهراً وظلماً بسبب تسلّط الأسد وميلشياته أو بقايا جيشه الطائفي والذي لم يكن يوماً عقائدياً.
هذا هو ذنب اللاجئ السوري في بلده، وليت دول ما وراء البحر أنصفته ولم تجعله يخوض رحلة الموت أو رحلة على حافة البحر والموت في كل لحظة. فلولا إجرام نظام الأسد لما رأيت سورياً خارج أرضه وبلده، ولكن عندما تسلط محور الشر على رقابهم تساوى لديهم الموت والحياة فإما العيش الكريم أو الموت دونه.
في مقالتي هذه لعل صوتنا يصل إلى المعنيين أو من يحمل مقومات الإنسانية مهما كانت صفته الاعتبارية أو الشخصية، حيث أطلب منكم أن نضع آلية لإيقاف تلك المأساة وأن يتم إصدار البيانات التي لا قيمة لها.
وأن يتم مكافحة التهريب وتجارة البشر والتعامل مع اللاجئ بشكل إنساني فهو لم ينوِ أن يبرح أرضه إلا مكرهاً مجبراً.
نخاطب الأمم المتحدة والمفوضية وساسة الاتحاد الأوروبي لوضع حد لتلك المهزلة والاستهتار بأرواح الشعب السوري، أفلا يكفيهم معاناتهم في بلدهم حتى يزاد الطين بلة على رؤوسهم؟
فقدنا الكثير من الأرواح في البحر حتى سُجّل أكثرهم بالمفقود لدى عائلاتهم التي لم تتقبل بعد أنه قد غرق في عمق البحر والحلول كثيرة والشعب السوري أثبت أنه من صناع المستقبل وأنه جدير بالحياة ويستحق أن يعيش بحرية وكرامة...
فهل من آذان مصغية لمأساتنا يا دول العالم الحر؟

انتهاكات إيران وميليشياتها في سورية حرق (جامع أبوبكر) في حلب نموذجًا

لم تتوقف مطلقًا الانتهاكات الإيرانية وميليشياتها المتواجدة في الساحة السورية، عن القيام بكل ما ينافي قيم الإنسانية والأديان جميعًا، كما لم يغب عنها أي نوع من أنواع الانتهاك لكل الأعراف والقوانين الدولية، التي يأبى كل محتل عن الإتيان بها، خلا هذا المحتل الإيراني الذي جاء إلى سورية، ليس من أجل إعادة قيامة هذا النظام الأسدي فحسب، بل من أجل إنفاذ المشروع الاستيطاني الاحتلالي الفارسي الطائفي، الذي يقوم كما يقوم المشروع الصهيوني في المنطقة العربية على تغيير الديمغرافيا وإحلال سكان بدلًا من السكان الأصليين، وهو مايتنافى مع كل المعاهدات والاتفاقات الدولية، ومع القانون الدولي الإنساني، الذي وكاته أقدام الميليشيا الإيرانية بكل عنجهية وصلف وحقد، فطالت بانتهاكاتها الأطفال والنساء والأعراض، وحتى مراكز العبادة التي تدعي زورًا وبهتانًا أنها جاءت للحفاظ عليها، كان آخرها مافعلته في حلب عبر حرق جامع أبو بكر الصديق/ رضي الله عنه، بدعوى أن أهل الحي من المسلمين لم يسمحوا بإقامة الشعائر الطائفية الشيعية فيه، وأن السكان في حلب قد منعوا الإيرانيين من دخول المسجد. فما كان من شبيحة إيران في حلب إلا وأن تسللوا خفية وقاموا بحرق المسجد وهو مسجدًا تاريخيًا يعود إلى بدايات نشوء الدولة العثمانية.
والواقع فقد تم البدء بتطوير الميليشيات الإيرانية في سورية أواخر ٢٠١١، عندما عملت الاستخبارات التابعة للأسد مع قيادات إيرانية على تشجيع السكان المحليين على تشكيل جماعات ذات اصطفافات طائفية إلى حد كبير، والتي عرفت في ما سمي "اللجان الشعبية".

وقيل أن "لواء أبو الفضل العباس" كان أول شبكة ميليشيات شيعية إيرانية صرفة وكبيرة في سورية، ثم أصبح في وقت لاحق المسؤول عن تجنيد الشيعة الأجانب. ففي عام ٢٠١٢، بدأت الفصائل العديدة التابعة لـ "لواء أبو الفضل العباس" بالانشقاق، وتشكيل ميليشيات جديدة وبأسماء جديدة أيضًا كلها تتبع إيران وليس النظام السوري.

لقد فعلت هذه الميليشيات الإيرانية ومن يتبعها في سورية مالم تفعله إسرائيل العدوة المحتلة للجولان وفلسطين، وارتكبت هذه الميليشيات الكثير من المجازر ضد أهل سورية، وكان يحدث ذلك تباعًا منذ بدايات دخولها الاحتلالي إلى سورية مع بداية انطلاق ثورة الحرية والكرامة، ثورة السوريين من أجل كرامتهم المهدورة على قارعة الطريق، أي منذ بدايات الثورة السورية السلمية، لقد اتبعت الميليشيات الإيرانية سياسات اعتمدت فيها على اقتحام القرى والمدن التي ثارت، وخاصة مع مطلع عام ٢٠١٢، حيث أضحت حالات القتل الممنهج تأخذ أبعادًا متنوعة وأكثر رعباً، وباتت المجازر الجماعية هي السمة الأكثر وجودًا في المناطق التي اقتحمتها، وخاصة التي حدثت بالسلاح الأبيض؛ كما جرى في مجزرة دير بعلبة، وكرم الزيتون، والحولة، وبابا عمرو، وكذلك في داريا ومنطقة الجديدة، وأريحا، والمسطومة، في إدلب، ناهيك عما حصل في البيضاء التابعة لمنطقة بانياس، وأيضًا في القصور والجورة في دير الزور، وفي منطقة النبك بريف دمشق، يضاف إليها العشرات من المجازر في معظم المناطق في سورية.

لقد كانت تلك المجازر مرتبطة في معظم الأحيان بوجود عناصر ومجموعات إيرانية طائفية كان لها الجزء الأكبر من عمليات الذبح والتنكيل بشهادات موثقة من معظم الناجين منها؛ إذ أشاروا إلى سماعهم جملًا بلغة فارسية؛ بالإضافة إلى ترك كتابات على أجساد الضحايا حملت بعض الشعارات والرموز الطائفية الإيرانية كان قد خلّفها المجرمون ليس على أجساد الضحايا فقط، بل على الجدران أيضًا.

ويُعرف أن من أدوات إيران الأساسية في سورية كانت ومازالت ميليشيا "حزب الله" اللبناني الأكثر تعبيرًا عن نهج ولاية الفقيه والتابعية له، وهو الذي قام باحتلال مدينة القصير بريف حمص منتصف ٢٠١٣، وارتكب فيها المجازر تلو المجازر، ثم تابع ارتكاباته مع الميليسشيا الإيرانية ليقوم بمجزرة مدينة النبك بريف دمشق الشمالي في نهاية العام ٢٠١٣، حيث ذهب ضحيتها ما ينوف عن ٢٥٠ مدنياً، ماتوا ذبحاً وحرقاً، في معظمهم من النساء والأطفال؛ وكانت بيد آثمة من عناصر كل من ميليشيا لواء (ذو الفقار) العراقي التابع لإيران، وأيضًا ميليشيا حزب الله اللبناني بقيادة المجرم حسن نصر الله.

ولن ينسى أهالي حلب ومافعله بهم المجرم قاسم سليماني مع دخوله إلى حلب، حيث ظهر هناك ليقود ما يسمى "فيلق القدس"، وهو الجناح العسكري (خارج إيران) للحرس الثوري الإيراني، ففي معارك حلب ومن ثم ما جاء بعدها أي بعد سيطرة واحتلال قوات النظام والميليشيات الإيرانية للمدينة، حيث قاموا بتدمير للبنية التحتية للأحياء الثائرة، خلال وإبان انسحاب فصائل المعارضة منها عام ٢٠١٦.

وتجدر الإشارة إلى أن الانتشار الكبير والمكثف للميليشيا الإيرانية في الجغرافيا السورية ومنها مليشيا لبنانية وسورية وعراقية وأفغانية وباكستانية، كان في الجنوب السوري وبالقرب من حدود الأردن، حيث تشتكي الحكومة الأردنية دائمًا من تعديات هذه الميليسشيا على الحدود الأردنية عبر تهريب المخدرات والسلاح، كما تنتشر هذه الميليشيا في منطقة السيدة زينب بدمشق وحمص وريفها، وفي دير الزور، وأيضًا بريف حلب الجنوبي وريف حماة الشرقي.

وقد أصبحت مدينة البوكمال مؤخراً من أكبر مراكز الميليشيا الإيرانية داخل سورية، حسب تقارير موثقة، وومن جملة ما تقوم به الميليشيا الإيرانية من انتهاكات في البوكمال وفي العديد من المناطق السورية هو سياسة التشييع وتجنيد الشبان والأطفال في الميليشيات الإيرانية، الذين يتم تشجيعهم على الانضمام إليها تهربًا من الخدمة في جيش النظام السوري، إضافة إلى الرواتب العالية قياسًا بما يتقاضاه الفرد في قوات النظام، حيث يتجاوز راتب الفرد في ميليشيا إيران من السوريين نحو ٢٠٠ دولار شهرياً وهو رقم كبير نسبيًا إذا ما قيس بأوضاع السوريين في الداخل، وتحت هيمنة النظام السوري.

إيران وميليشياتها اعتمدت على سياسة الفعل وردات الفعل، وراحت تتكيء إلى ذرائع شتى في تنفيذ مجازرها وانتهاكاتها ضد السوريين، فتحت دعوى وذريعة أن المعارضة قد قامت بقتل بعض الشبيحة في مدينة عدرا العمالية، حيث دخلت قوات وفصائل معارضة سورية إلى المدينة العمالية قبل أسابيع قليلة من نهاية العام ٢٠١٣، أي صباح الأربعاء الحادي عشر من كانون الأول /ديسمبر، فقد قامت ميليشيا إيران بقصف المدينة على رؤوس المدنيين موقعة العشرات من القتلى كلهم من المدنيين السورين، ثم قامت باعتقال الآلاف منهم عندما سُمح لهم بالخروج بعد حصار للمدينة العمالية دام أشهرًا. وقتلت من قتلت من الشبان المعتقلين وسلمت الباقي لقوات المخابرات الجوية للنظام السوري.

وقد سبق ذلك أن قامت قوات الميليشيا الإيرانية في شهر تشرين الثاني /نوفمبر ٢٠١٣، بعمليات عسكرية في منطقة

القلمون، بمساندة ميليشيات عراقية طائفية وميليشيا حزب الله اللبناني، حيث سيطرت على بلدة قارة وإغلاق الطريق القادم من ريفها واعتقال وقتل المعارضين لها.

ومن جملة مافعلته إيران في سورية من انتهاكات إرهابية يندى لها جبين الإنسانية أن حولت مناطق تمركز الشيعة في سورية إلى منصات إطلاق صواريخ لقصف المدن والبلدات المحيطة بها، كما تعد هذه المناطق الخزان الأكبر من المؤيدين الذين انخرطوا بمليشيات (الدفاع الوطني) المدافعة عن النظام وهو ماحصل في نبل والزهراء في ريف حلب، لتحدث شرخًا إنسانيًا ووطنيًا بين أهالي سورية، بين مؤيد لإيران والنظام، ومؤيد لثورة السوريين. يقول نشطاء سوريون إن "إيران بدأت تولي (نبّل) اهتمامًا خاصًا مع بداية الألفية الجديدة من خلال بناء "حسينيات"، لتكون مراكز لنشر التشيّع في محيطها السني، كما أوفدت عددًا من شبانها للدراسة في جامعات إيرانية".

علاوة على ما فعلته إيران في منطقة السيدة زينب بريف دمشق عبر تحويلها إلى مستعمرة إيرانية يصعب على السوريين دخولها بدعوى حماية المقام. وبلدة السيدة زينب -التي تعد الآن مركز الثقل الإيراني في سورية- تقع جنوب دمشق بنحو ١٥ كيلومترًا، وتضم مقامًا يُقال إنه لابنة الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد بقي قرونًا كثيرة يرتاده المسلمون السنة والشيعة، قبل أن يضع النظام الإيراني يده عليه، وعلى مقامات أخرى في سورية بدءً من عام ١٩٧٩. بتسهيل من النظام السوري، لتتحول إلى مزارات "سياسية" للشيعة من كل دول العالم.

ولاننسى هنا مافعلته إيران بمسجد (النقطة) في حلب، وكذلك بأحد مساجد مدينة عدرا البلد عبر تحويله إلى مقام وحسينية تابعة لإيران وهو مايستفز السكان السوريين.

والحقيقة فإن هذا الذي تحدثنا عنه هو غيض من فيض مما فعلته وتفعله إيران دولة الملالي ومليشياتها في سورية بعد أن أصبح النظام السوري بلا سيادة وطنية وغدا العوبة حقيقية في يد الإيرانيين ومشروعهم، والروس ومصالحهم على حد سواء.

الدور الروسى فى دعم الأسد الابن وليس الدولة السورية

حتى الآن الجانب الروسي ، لا يترك مناسبة إلا ويُعلن تمسكه بالأسد الابن كشخص ، حتى عند حديثهم "بل لمسؤوليهم أحاديث دعم شخصي له ليس لها مثيل في عالم السياسة " عند حديثهم عن سوريا ، فهي سوريا التي هو معيارها ! ولن يتركوه يذهب ولديهم أمل ولو صغير ببقاءه ! كل " المساعدة الروسية، السياسية والعسكرية واستانا وغيرها ... تنصب في هذا الاطار ولا تتعلق بالسيادة السورية ولا بالشعب السوري ولا بالدولة السورية " التي يحتل الأسد الابن السلطة فيها بمساعدة روسيّة فاعلة وحاسمة " ابتداءاً من عدم ردّها على العدوان الاسرائيلي

بل تُنسق معه الضربات الجوية على مواقع سوريّة وكذلك عدم ضربها أي تنظيم إرهابي في الشمال بما فيه الجولاني ، وهي وتركيا وايران " راعيتي طرفي الارهاب في سوريا " والاسد الابن يتناغمون على احتلال سوريا الدولة والنظام السياسي والثروات والأراضي ...الخ بل تقصف قرى وبلدات مدنية !... هذه " التناحة " الروسية مُخيّبة للأمل بشكل كبير بأي فعل روسي بنّاء... ليس المطلوب أن تكون روسيا جمعية خيرية، وبذات الوقت غير مقبول منها أن تكون معنية بشخص فقط لأنه يتنازل عن ممتلكات سورية لها ! ولعبة طرح الخيار بين السيء والأسوأ ، هو أو الجولاني ، ليست لعبة حكيمة- بل ممجوجة – مع كونها بالأصل غير صحيحة ، فهما ليسا خياري حياة ، بل خيار واحد متناغم للموت والخراب ، وكذلك طرح شعارات من قبيل حماية الأقليات أو العلمانية ...الخ كل فترة أو افتعال حادثة باستهداف مسيحيين أو علويين وعدم التحقق منها بل والتناغم مع الجهة المفترضة أنها ورائها ... الخ أمور ليس من الحكمة متابعة العمل بها ...الدور المتروك لروسيا دولياً في سوريا ، حوَّلَها ل : " وجه قباحة " لكل رذالات الدول والقوى وكذلك فساد واجرام الأسد الابن ..لن يتخلوا عن الأسد الابن و لو بقي فيه رمق واحد أو بقي فيهم رمق واحد ، ومع ذلك سيذهب عاجلاً أم آجلاً أخذاً معه الدور الروسي الذي كان معه وله ...سيذهب ...ليس بسبب تمثيلات مُعارضة ممثلة لدول وهي جزء من الكارثة السورية وليس الحل فيها ، بل لكون الزمن والصراع لا يقف من أجل أحد وتلك الأيام نداولها بين الأفراد والدول والقوى ...الخ

التصعيد مستمر.. قصف مكثف يطال قرى جبل الزاوية

استهدفت قوات النظام والميليشيات المدعومة من روسيا وإيرانبشكلٍ مكثف قرى وبلدات جبل الزاوية جنوب محافظة إدلبفيما ردت فصائل المعارضة السورية على تلك الخروقات مستهدفةً مقرات ومواقع عسكرية تقع على مقربة من خطوط التماس بريف حماة الغربي.

وقال مصدر خاص إن قوات النظام والميليشيات المدعومة من روسيا استهدفت بأكثر من 60 قذيفة مدفعية الأحياء السكنية في بلدتي البارة وكنصفرة، بالإضافة إلى قصف مماثل طال بلدات "فليفل، وسفوهن، والفطيرة ، وكفر عويد" في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، دون وقوع إصابات بشرية.

وأوضحت مصادر عسكرية عاملة في غرفة عمليات "الفتح المبين"، أن "فوج المدفعية والصواريخ التابع للغرفة استهدف مواقع قوات النظام والميليشيات الإيرانية المتمركزة في بلدة طنجرة في منطقة سهل الغاب شمال غربي محافظة حماة"، مؤكدةً وقوع قتلى وجرحى من عناصر النظام ضمن المواقع المستهدفة.

وأضافت المصادر أن "جيش النصر" المنضوي ضمن صفوف "الجبهة الوطنية للتحرير" استهدف بقذائف من عيار "B9"مواقع الميليشيات الإيرانية المتمركزة في "ناعورة جورين" في منطقة سهل الغاب، دون ورود أي معلومات عن حجم الخسائر.

التوتر يعود مجددا للسويداء.. خطف على الهوية وإغلاق للطرق

ذكرت مصادر محلية أن 9مدنيين تعرضوا للخطف يوم الأحد في مدينة السويداء، من قبل مجموعة محلية يتزعمها "راجي فلحوط" تابعة لفرع الأمن العسكري.

وقالت شبكة "السويداء 24" إن مجموعة "فلحوط"، خطفت "ناصر جادالله الحرفوش" من مدينة "شهبا"، أثناء مروره على حاجز المجموعة، في بلدة "عتيل"، كما خطفت "هادي زين الدين"، و"عادل زين الدين"، في سياق عمليات الخطف التي تنفذها المجموعة ضد أهالي مدينة "شهبا."

وأضافت أن مجموعة "فلحوط"، نفذت سلسلة عمليات خطف منذ ساعات الصباح، في مدينة السويداء، وعلى حواجزها المنتشرة في عتيل ومحيطها.

ووثقت الشبكة أسماء المخطوفين وهم "جاد الطويل، وعمر الطويل، وأركان الطويل، ووافي الطويل، وحسن الطويل، ورامي الطويل، بالإضافة إلى ناصر الح

رفوش، وهادي زين الدين، وعادل زين الدين."

وأكدت أن العشرات من أهالي مدينة شهبا، أغلقوا طريق دمشق السويداء، وكافة مداخل مدينة شهبا، بالإضافة إلى احتجازهم 4 ضباط، من المخابرات والجيش/ مطالبين بالإفراج عن جميع المخطوفين، مقابل إنهاء حالة التصعيد، محملين جهاز المخابرات العسكرية، مسؤولية تمادي المجموعات المسلحة.

ونقلت عن مصدر من "آل الطويل" قوله إن الطرقات ستبقى مغلقة، إلى حين الإفراج عن جميع المخطوفين، دون قيد أو شرط، مشيراً إلى أن راجي فلحوط يتحمل مسؤولية أي نقطة دم تسيل.

وأضاف المصدر: "حتى الآن نتخذ الخيارات السلمية والمدنية، في إغلاق الطرقات، وعلى الجهات الداعمة لهذه المجموعات، أن تتحمل النتائج، إذا ما تطورت الأحداث.

"منسقو الاستجابة": المنشآت والبنى التحتية شمال سوريا عرضة للاستهداف الممنهج

أكد فريق "منسقو استجابة سوريا" أن المنشآت والبنى التحتية في شمال غربي سوريا عادت من جديد لتصبح عرضة للاستهداف الممنهج وسط غياب كامل لردع هذه التصرفات غير الإنسانية.

وقال في بيان له يوم لأحد إن الاستهداف الأخير لأحد مخيمات النازحين مخيم "كويت الرحمة" في محيط عفرين شمالي حلب من قبل قوات سوريا الديمقراطية، مسببا تدمير عدد من الخيام والمنازل وسقوط ضحايا وإصابات بين النازحين، يأتي ضمن سياسة موحدة بين كافة الأطراف (النظام السوري، قوات سوريا الديمقراطية ،إيران، روسيا) في تدمير مقومات الحياة في شمال غربي سوريا، وهي جريمة حرب خطيرة تُضاف إلى سجل الجرائم التي ترتكبها تلك الجهات في المنطقة.

وأضاف أنه منذ مطلع العام الحالي تجاوزت عدد المنشآت والبنى التحتية المستهدفة من قبل الجهات المذكورة أعلاه أكثر من 28 منشأة ومخيم ومناطق خدمية.

وأدان بشدة الاستهدافات المتعمدة على المستشفيات، والمدارس، والأسواق والمخيمات في شمال غرب سوريا والتي أظهرت استخفافاً واضحاً بالحياة المدنية، وهي جزء من استراتيجية عسكرية متعمدة لتدمير البنية التحتية المدنية وحرمان المدنيين من توفر أي مقومات الحياة أو القدرة على البقاء.

وفاة طفلين "غرقاً" فى ريف دمشق

توفي طفل من أبناء بلدة "مضايا"، وطفلة من قاطني مدينة "النبك" في منطقة القلمون الغربي بريف دمشق، غرقاًبحادثتين متفرقتين وقعتا يوم السبت الماضي، حسبما ذكر موقع "صوت العاصمة."

وقال الموقع إن أهالي بلدة "مضايا" نعوا الطفل "مهند غصن" البالغ من العمر 4 سنوات، والذي توفي غرقاً في أحد مسابح البلدة، مشيرا إلى أن الطفل "غصن" فُقد بالقرب من منزل عائلته في الحي الغربي للبلدة، ظهر يوم السبت لمدة تجاوزت الساعة الكاملة.

وأوضح أن الأهالي عثروا على الطفل متوفياً في أحد المسابح بمنطقة "الكروم" على أطراف البلدة.

وقال إن طفلة من أهالي ريف حلب القاطنين في مدينة النبك، توفيت غرقاً يوم السبت، جراء سقوطها في بركة للمياه داخل مزرعة تعيش فيها مع عائلتها.

وبيّن أن الطفلة البالغة من العمر خمس سنوات، كانت برفقة والدها الذي يعمل "ناطور" لإحدى المزارع في المدينة، وسقطت في بركة المياه ما أدى إلى وفاتها على الفور.

النظام يطالب وجهاء درعا بترحيل مطلوبين ويهدد بعمل عسكري

اجتمعت "اللجنة الأمنية" التابعة للنظام السوري في محافظة درعا مع وجهاء من مدن درعا البلد، وطفس، واليادودة، بشكل مُنفصل، للمطالبة بتسليم أو ترحيل مطلوبين للنظام السوري في هذه المناطق باتجاه الشمال السوري.

وأفاد مصدر محلي في درعا، أن الاجتماع جاء بطلب من اللجنتين "الأمنية" و"العسكرية" بقيادة اللواء مفيد حسن يوم الأحد 24-07-2022 ووجهاء مدينتي طفس واليادودة في

الصفحة ٦

صالة "الملعب البلدي" وبحضور العميد لؤي العلي رئيس فرع"الأمن العسكري" بدرعا.
كما نظمت لجان النظام السوري اجتماعًا مع وجهاء درعا البلد للمطالبة بترحيل أسماء محددة مسبقًا لديها من المدينة، وهددت بحملة عسكرية قد تشنها على المدن المذكورة في حال لم تُنفذ مطالبها.
وقال قيادي سابق بفصائل المعارضة والمطلع على نتائج الاجتماع لعنب بلدي، إن ضباط "اللجنة الأمنية" أخبروا الوجهاء بوجود خلايا من تنظيم "الدولة الإسلامية" تعمل على مهاجمة نقاط وعناصر لقواتها العسكرية والأمنية، وطالبوا بإخراجهم من المحافظة.
وبحسب القيادي الذي تحفظ على اسمه لأسباب أمنية، فإن النظام هدد وجهاء المناطق المذكورة بعمل عسكري على درعا البلد، وطفس، واليادودة، في حال لم تُنفذ مطالبه بترحيل هذه الأسماء باتجاه الشمال السوري.
هذه التطورات تأتي بعد يومين على مهاجمة منزل يتحصن فيه القياديين السابقين في فصائل المُعارضة، إياد جعارة، وعبيدة الديري، في بلدة اليادودة من قبل دورية لـ"الأمن العسكري" أسفرت عن تدمير المنزل وإصابة القياديين فيه وفي كانون الثاني 2021 حاصرت قوات النظام مدينة طفس وطالبت بترحيل ستة اسماء للشمال السوري وهم إياد جعارة، وابو طارق الصبيحي، واياد الغانم، ومحمد جادالله الزعبي، ومحمد الإبراهيم.
وبعد مفاوضات مع "اللجنة المركزية" تخلى النظام عن شرط الترحيل مقابل ضمان لضبط تصرفات المطلوبين من قبل وجهاء المنطقة.
واكتفت قوات النظام بدخول شكلي للمدينة وتفتيش بعض المزارع بريفها الجنوبي وتسلمت سبع قطع من الأسلحة فردية.
وحاصرت قوات النظام مدينة درعا البلد في تموز 2021محاولة اقتحامها عقب مطالبة بترحيل اسماء من بينهم محمد المسالمة الملقب "الهفو" إضافة إلى القيادي السابق في المعارضة مؤيد حرفوش.
وانتهت الحملة بوضع ثماني نقاط عسكرية داخل درعا البلد و تسليم عدد من قطع السلاح من أبنائها دون ترحيل المطلوبين الاثنين.

الاتحاد الأوروبي يعتمد لقاحًا تقليديًا لـ"جدري القرود"

منحت المفوضية الأوروبية الإذن باستخدام لقاح الجدري التقليدي " إيمفانيكس(Imvanex) "، كلقاح ضد مرض "جدري القرود"، يوم الاثنين 25-07-2022 وفقًا لما قالته شركة التكنولوجيا الحيوية الدنماركية البافارية الشمالية"Bavarian Nordic" ، المصنعة للقاح.تأتي هذه الموافقة من الاتحاد الأوروبي بعد أن أوصت لجنة الأدوية البشرية (CHMP) التابعة لوكالة الأدوية الأوروبية (EMA) الجمعة 22 من تموز، باستخدام اللقاح للحماية من المرض.وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت حالة الطوارئ العالمية بسبب تفشي المرض في أكثر من 70 دولة، السبت 23 من تموز.
أوضحت الشركة في بيان، أن الموافقة سارية في جميع دول الاتحاد الأوروبي ، بالإضافة إلى النرويج شمالي أوروبا، وأيسلندا شمال المحيط الأطلسي، ودولة ليختنشتاين في أوروبا الوسطى.
أعرب الرئيس التنفيذي للشركة البافارية، بول تشابلن، عن سعادته لتوسيع نطاق استخدام اللقاح من قبل الاتحاد، قائلًا، "إن توافر لقاح معتمد يمكن أن يحسن بشكل كبير استعداد الدول لمكافحة الأمراض الناشئة، ولكن فقط من خلال الاستثمارات والتخطيط المنظم للتأهب البيولوجي."
وأشار تشابلن، إلى أن تطوير اللقاح "أصبح ممكنًا" من خلال استثمارات كبيرة من الحكومة الأمريكية خلال العقدين الماضيين، ما أدى إلى تمهيد الطريق للحكومات الأخرى لتطوير الخطط وتحديد أولويات المستقبل لحماية مواطنيها من تهديدات الصحة العامة، حسب قوله.
حصل اللقاح البافاري على الموافقة للوقاية من مرض "جدري القرود" في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فقط، بينما وافق عليه الاتحاد الأوروبي لعلاج الجدري التقليدي سابقًا.
منذ 2013، وافق الاتحاد الأوروبي، على اللقاح للوقاية من الجدري التقليدي، ويحتوي اللقاح على نسخة ضعيفة من الفيروس الأساسي ويسمى "فيروس اللقاح المعدل"، المرتبط بفيروس الجدري، واعتُبر لقاحًا محتملًا لـ"جدري القرود" بسبب التشابه بينه وبين الجدري التقليدي.
حتى الآن، سجلت" المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها"، أكثر من 16 ألفًا و836 حالة إصابة بالمرض، في 74دولة لم يُشاهد فيها الفيروس عادة.

خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 122%، مدفوعًا بالطلب القوي على لقاح "جدري القرود"، وفقًا لوكالة الأنباء" رويترز."

"قسد" تنفي مسؤوليتها عن قصف استهدف مخيمًا للنازحين شمالي حلب

نفت" قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مسؤوليتها عن قصف مدفعي استهدف مشروعًا أسمنتيًا يقطنه نازحون شمالي محافظة حلب خلّف قتيلًا وعددًا من الجرحى.
وجاء في بيان نشرته "قسد" عبر معرفاتها الرسمية يوم الاثنين 25-07-2022 أن بعض وسائل الإعلام المؤيدة لتركياو"الجيش الوطني" اتهمت قواتها العسكرية بالوقوف وراء القصف "دون أدلة مثبتة أو تحقيق مستقل"، نافية أن تكون قواتها من قصفت المنطقة.
وأشار البيان إلى أن سقوط القذائف على المخيم تزامن مع أصوات قصف مدفعي صادر من القواعد العسكرية التركية، معتبرًا أن هذا القصف قد يكون "عملًا استخباراتيًا تركيًا لاتهامها بتنفيذه."
وذكرت "قسد" في بيانها، أن جميع العمليات التي تنفذها قواتها ضمن الأراضي السورية، تأتي في إطار "حق الدفاع المشروع" وتتخذ "الوسائل المشروعة" التي تتوافق مع القانون الدولي.
وطالبت بضرورة فتح "تحقيق مستقل" بالقصف الأخير، إضافة إلى "جرائم التهجير الوحشية والتغيير الديموغرافي والقتل العمد وحالات الاختطاف."
تصاعدت حدة القصف على خطوط التماس في الشمال السوري، بين قوات المعارضة السورية المدعومة من تركيا، وقوات النظام السوري المدعومة روسيًا، و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المدعومة أمريكيًا.
وقُتل مدني وجُرح آخرون بينهم أطفال إثر قصف مدفعي استهدف مدينة أسمنتية يقطنها نازحون تُعرف باسم "مخيم كويت الرحمة" في منطقة جبل الترندة قرب مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة المعارضة.
وفي حين لم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن القصف، اتهمت شبكات محلية وناشطون "قسد" بالوقوف خلفه، بالتزامن مع استمرار التوتر على جبهات القتال في عموم الشمال السوري منذ صباح الأحد.
وأفاد مصدر خاص شمالي حلب، أن القصف استهدف مدنًا أسمنتية جديدة يقطنها نازحون في المنطقة مخلّفًا قتيلًا وعددًا من الجرحى جميعهم من عائلة واحدة.
فريق "منسقو استجابة سوريا" قال إن استهداف المخيم يأتي ضمن سياسة موحدة بين جميع الأطراف (النظام السوري، "قوات سوريا الديمقراطية"، إيران، روسيا) في "تدمير مقومات الحياة" بشمال غربي سوريا.
واعتبر أن القصف "جريمة حرب خطيرة تُضاف إلى سجل الجرائم التي ترتكبها تلك الجهات في المنطقة."

ألمانيا تمنح الجنسية لمسعف سوري أنقذ شخصاً تعرض للطعن

ذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية أن الشاب السوري "خليل بكر" 29 عاماً، حصل على الجنسية الألمانية مؤخرا ووصفته الصحيفة بـ"الشجاع الذي قام بإنقاذ حياة إنسان."
وبحسب الصحيفة وصل "بكر" إلى ألمانيا منذ ست سنوات كلاجئ على متن قارب، ثم قدم طلبا للحصول على الجنسية.
وتابعت الصحيفة "لايزال بكر يتذكر جيدا الحادث أمام سوبر ماركت في مدينة "هامبورغ" عام 2020 حين قام شخص يوناني بطعن آخر، لم يتردد "بكر" لفترة طويلة، فسرعان ما أمسك بالشخص الذي قام بالطعن، وثم ساعد في رعاية الضحية.
وتنقل الصحيفة عن "بكر"، الذي فقد والده وشقيقه في سوريا أن الأمر بالنسبة له كان طبيعيا تماما: "كان عليك فقط أن تفعل شيئًا."
وبنفس الوقت فهو يؤكد أن هذا لا يعني أنه يريد أن يكون بطلاً.

ويقول: "أنا فقط أحب المساعدة."
وتشير الصحيفة إلى سعادة "بكر" بشكل خاص لحصولة على الجنسية قائلا: "أنا فخور بأنني قادر على البقاء في ألمانيا إلى الأبد."
وتعتبر أن الجنسية جاءت نهاية لإجراءت طويلة: "تضمنت المتطلبات الأساسية، اختبار اللغة من قبل مركز تعليم الكبار بالمنطقة، ومعالجة الطلب من قبل سلطة شرطة المنطقة وموافقة وزارة الداخلية، الأمر لم يكن سهلا بحسب الصحيفة يعمل "بكر"، مسعفًا متطوعاً ويقول عنه رئيسه "ليو فريش" (29 عامًا) "إنه لم يجد سوى كلمات المديح لبكر"، "إنه ملتزم بشكل استثنائي، دائمًا ما يمد يده.
هدف "بكر" التالي، الذي يعيش في (نيونكيرشن) حسبما يقول "أريد أن أقوم بدورة تدريبية مدتها ثلاث سنوات لأصبح مسعف طوارئ، أتمنى أن يتم ذلك."
وتختم الصحيفة "ستكون زوجته (بهيجة) وابنته (ماتيلدا) البالغة من العمر عامين سعداء أيضًا بهذا الأمر. لأنهم يعرفون أن "المساعدة هي مهمته."

إيران ترحب بتصريحات ملك الأردن بشأن تعزيز العلاقات معها

رحبت وزارة الخارجية الإيرانية، الاثنين، بتصريحات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بشأن تعزيز العلاقات بين البلدين.
وقال متحدث الخارجية ناصر كنعاني، في إفادته الأسبوعية، إن بلاده ترحب بالتصريحات الأخيرة للملك بشأن إيران، وتنتظر "خطوات فعلية" من دول المنطقة لتعزيز العلاقات الإقليمية.
جاء ذلك ردا على تصريحات للملك عبدالله في حوار مع صحيفة "الرأي" المحلية، نشر الأحد، قال فيه إن بلاده "لا تريد توترافي المنطقة، وإن الأردن وكل الدول العربية تريد علاقات طيبة مع إيران مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها."
وأضاف كنعاني: "نرى أمن دول المنطقة من أمننا، ونرفض الاتهامات بخصوص تدخل طهران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة."
وأردف: "نركز على التصريحات الإيجابية ونعتقد أن التصريحات بشأن الملفات الخلافية عبر منصات الإعلام أمر غير بناء"، داعيا إلى الحوار لحل خلافات المنطقة.
وأوضح أن طهران لعبت "دورا إيجابيا" بخصوص الأردن، قائلا إنه "لولا دورنا في مكافحة الإرهاب بالعراق وسوريا، لكان أمن الأردن مهددا أيضا". على حد زعمه.
وتابع: "إيران تواصل دورها الإيجابي لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، ونرحب بالتصريحات الإيجابية لخطوات بناءة في المنطقة."
والأحد، أجرى الملك عبد الله حوارا شاملا مع صحيفة الرأي تناول فيه أبرز قضايا الشأن المحلي، والمستجدات الإقليمية والدولية، ومواقف الأردن حيال قضايا المنطقة.
وأكد الملك أن تعزيز العلاقات "يتطلب أن تعمل إيران على تغيير سلوكها"، منوها إلى أن "التدخلات الإيرانية تطال دولا عربية، كما يواجه الأردن تحديات أمنية على حدوده بفعل مليشيات مرتبطة بها"

واشنطن تعلن رفضها تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى

أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، أن الرئيس جو بايدن غير مستعد لتزويد أوكرانيا بصواريخ طويلة المدى لتجنب "الانزلاق إلى حرب عالمية ثالثة."
وقال سوليفان، الأحد، خلال مشاركته في منتدى "آسبن"الأمني، نظمه معهد آسبن (مقره واشنطن) إن "هناك بعض الوسائل التي أعلن الرئيس أنه ليس مستعدا لتقديمها، من بينها صواريخ "أتاكمز" بعيدة المدى، والتي

يبلغ مداها 300كيلومتر"، بحسب ما نقلت صحيفة "كييف إندبندنت."وأضاف أن بايدن "يرى أن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو فعل كل ما هو ضروري لدعم أوكرانيا والدفاع عنها، ولكن الهدف الآخر هو ضمان ألا ينتهي بنا المطاف في وضع ننزلق فيه إلى حرب عالمية ثالثة."

وكانت الولايات المتحدة سلمت كييف 12راجمة من طرازHIMARS MLRS ، فيما أعلنت يوم الجمعة عن تسليم مرتقب لأربع راجمات أخرى من هذا الطراز.

وفي 24 فبراير /شباط الماضي، أطلقت روسيا هجوما على أوكرانيا تبعه رفض دولي وعقوبات اقتصادية مشددة على موسكو.

وتشترط روسيا لإنهاء عمليتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية والتزام الحياد، وهو ما تعده الأخيرة "تدخلا" في سيادتها

التذكير اليومى بـ التقويم الهجرى يوم الثلاثاء